ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد الثامن والثلاثون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية "علي كل الناس" شهيد برصاص قوات الأسد في الاحتفال برأس السنة وشهيدين في بلدة مضايا بسبب الجوع والحصار

- استشهد يوم السبت الشاب "علي كل الناس" من أهالي بلدة يلدا، إثر إصابته برصاصة عشوائية أطلقتها قوات الأسد المتمركزة على الحواجز المحيطة بجنوب دمشق ليلة رأس السنة.

-استشهد يوم الثلاثاء أحمد عمر "أبو نبيل" من أهالي مدينة الزبداني، والشهيد سليمان فارس من بلدة بقين، نتيجة الحصار المطبق الذي تفرضه قوات الأسد وميليشيات حزب الله اللبناني على بلدتي مضايا وبقين بريف دمشق منذ ما يزيد عن الستة أشهر، ويبلغ عدد سكان بلدة مضايا أربعين ألف مدني ارتقى منهم ثلاثون شهيداً بسبب الجوع وعدم وجود المستلزمات الطبية.

- ارتقى يوم الأربعاء سبعة شهداء بينهم طفل وسيدتان وأصيب العشرات من المدنيين بجروح، إثر استهداف الأحياء السكنية بمدينة دوما في الغوطة الشرقية بستة صواريخ عنقودية.

-ارتكب الطيران الحربي يوم الأربعاء مجزرة مروعة إثر استهداف الطريق الواصل بين "زملكا" و"حزة" بعدة غارات جوية، أسفرت عن ارتقاء تسعة شهداء وإصابة العشرات من المدنيين بجروح.

- شهدت مدينة داريا يوم الأربعاء عدة محاولات تسلل من قوات الأسد تصدى لها المجاهدون، وتمكنوا من استرجاع نقطة كانت قد تقدمت إليها قوات النظام، حيث تمَّ إعطاب دبابة وعربة شيلكا وقتل خمسة عناصر وإيقاع العديد من الجرحى في صفوف المجموعة المقتحمة من بينهم قائد مجموعة الاقتحام، بينما استمر القصف العنيف على المدينة حيث ألقى الطيران المروحي 58 برميلاً متفجراً، بالإضافة إلى 21 صاروخ أرض_أرض، مما أسفر عن سقوط عدة إصابات.

- وثق المركز السوري للإحصاء والبحوث خلال عام 2015 استشهاد 22196 شخصًا في سوريا، كان بين الشهداء 1913 سيدة، و2553 طفل، إضافة إلى 1550 شخصاً استشهد تحت التعذيب في سجون النظام و330 شهيداً جرّاء سقوط قذائف مجهولة المصدر، أما بالنسبة للشهداء الذين راحوا نتيجة القصف الروسي فبلغ عددهم 1100 شهيداً، بينما وصل عدد الشهداء الذين ارتقوا ضحية قصف التحالف الدولي إلى 300 شهيداً.

خواطر

بالأمس جنوب دمشق.. واليوم مضايا

عامان كاملان مرَّا على مجزرة معبر "علي الوحش" الفاصل بين بلدة يلدا ومنطقة حجيرة في السيدة زينب بريف دمشق الجنوبي، والتي ارتكبتها قوات الأسد والميليشيات الشيعية بحق الأهالي المحاصرين في جنوب دمشق.

حينها اضطر الناس نتيجة الحصار الخانق على المنطقة والذي استمر عدَّة أشهر إلى أكل الحشائش ولحوم القطط والكلاب، وارتقى أكثر من 150 شهيداً من مختلف الفئات العمرية بسبب الجوع والجفاف ونقص التغذية، فأصبح البحث عن منافذ للخروج من الحصار هو الحل الوحيد، أمام أهالي المنطقة.

في ذلك الوقت أشاعت قوات الأسد وميليشيات حزب الله ولواء أبي الفضل العباس خبر فتح حاجز علي الوحش أمام المدنيين والسماح لهم بالخروج منه إلى العاصمة دمشق، فتدفق الناس أياماً عديدة إلى الحاجز، ليقع المحظور وتغدر بهم تلك الميليشيات المجرمة صباح يوم الأحد 5 -1-2014 معتقلةً أكثر من 1200 شخص من رجال المنطقة الجنوبية والذين ما يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، وتعتدي بالشتائم والضرب على النساء والأطفال، وتجبرهم على العودة إلى داخل الحصار.

وبهذا الأسلوب القذر الذي أدَّى لاعتقال المئات من رجال الجنوب الدمشقي شرَّدت قوات الأسد وميليشيات الحقد الطائفيَّة مئات العائلات بفقدان معيليهم، وتركهم وحيدين في مقارعة حصار قاتل لا يرحم صغيراً ولا كبيراً.

اليوم أربعون ألف مدني يعيشون في بلدة مضايا ما عاشه وقاساه الجنوب الدمشقي قبل عامين من الآن، حصار مطبق تفرضه قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني على البلدة، بعد أن قامت بزرع نحو 6000 لغم حولها، إضافة إلى قنص الأراضي الزراعية فيها، طعامهم الوحيد القليل من الحشائش ولحوم القطط والكلاب، ما أدى إلى ارتقاء أكثر من 30 شهيداً حتى اللحظة، ولا يزال عدد الشهداء في ارتفاع متزايد، في حين سجلت 15 حالة بتر للأطراف إثر محاولة بعض المدنيين الخروج عبر البساتين المحيطة.

ولا يزال النظام ينتهج سياسة الحصار والتجويع من أجل اخضاع المناطق الثائرة، كالغوطة الشرقية وداريا ومعضمية الشام والتل، في ظل صمت دولي واضح، يرى ويشاهد جرائم قوات الأسد وتجويع المدنيين دون أن يحرك ساكناً.

تقرير صحفي

الهيئة الطبية تصدر بياناً حول سرقة مستودعها المركزي.. ومؤسسة إشراق ترد

أصدرت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق بياناً رسمياً على صفحتها في الفيسبوك تشير فيه إلى "تعرض مستودعها المركزي للسرقة من قبل طبيب سابق ومؤسسة إشراق للإغاثة والتنمية تحت حماية فصيل عسكري".

وأشار البيان إلى أن الطبيب الملقب "أبو عمر" عمل مسبقاً مع الهيئة الطبية ثم توارى عن الأنظار لمدة سنة ونصف "وفور عودته أقدم وتحت حماية إحدى الفصائل العسكرية في المنطقة على سرقة المستودع المركزي للهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق، وليشكل تحت إشراف مؤسسة إشراق ما يسمى المشفى المدني الجراحي والتي لا تضم سوى طبيب واحد".

ونوه البيان إلى أنَّ دار القضاء أصدرت مسودة قرار حكمت بموجبها بإعادة الأدوات الطبية إلى الهيئة ولكن تعليق عملها حال دون تنفيذ ذلك القرار، في حين دعا البيان " وجهاء وقادة المنطقة لتحمل مسؤولياتهم وإعادة المسروقات للهيئة الطبية".

وفي سياق متصل أصدرت مؤسسة إشراق للإغاثة والتنمية بياناً رسمياً أعلنت فيه "أنها تترفع عن الدخول في الخلافات التي قامت بين الهيئة الطبية وبين الدكتور أبو عمر"، مشيرة إلى أنَّه "تمَّ الاتفاق مع الهيئة الطبية وبحضور وجهاء البلدات على تعيين أحد الوجهاء لحل المشكلة وتوافقنا جميعاً على ذلك".

يأتي ذلك في ظلِّ عدم وجود أيِّ جهة قضائية تتولى فضَّ النزاعات الحاصلة في جنوب دمشق وذلك منذ إعلان دار القضاء بتاريخ 5-10-2015 إيقاف أعماله حتى يتم تجديد العهد والميثاق معه والتوقيع على ميثاق جديد من القوى العسكرية والمدنية داخل المنطقة.

هذا ديننا

اجتهاد عناصر داعش بالعبادة.. وصحة المنهج

يقول عناصر تنظيم داعش وأنصاره: (كيف تصفون تنظيم الدولة بالخوارج، ونحن نرى منهم اجتهادًا في العبادة، ونرى منهم شدَّة في القتال وبذل النفس في العمليات الاستشهادية، وهذه العبادة لا تصدر إلا عن تقوى، وهي تدلُّ على صحة المنهج)، الإجابة عن هذه الشبهة:

أولاً: على فرض وجود نوعٍ من الالتزام ببعض جوانب الدين، كاللحية، أو أداء الصلوات، وترك التدخين بين عناصر تنظيم الدولة فهذا لا يعني التزام التنظيم وانضباطه العام بالدين؛ فإنَّ التنظيم قد وقع في أمور عظيمة وخطيرة، كفساد المعتقد والمنهج، وتكفير المسلمين واستحلال دمائهم وأموالهم، والكذب والغدر والخيانة، والطعن في أهل العلم وتخوينهم، فهذا الالتزام الظاهري بالدين، وفي بعض الجوانب لا كلها، في مقابل تضييع جوانب أخرى أهم وأعظم ليس من الالتزام الصحيح بالدين، قال تعالى محذرًا من ذلك:

(أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشدِّ العذاب وما الله بغافلٍ عما تعملون).

وقد أخبرنا رسول الله ﷺ عن اجتهاد الخوارج في العبادة حتى لا نغترَّ بهم فقال مخاطبًا الصحابة -رضي الله عنهم-وهم من هم في العبادة والالتزام بالدين والفضل:

(يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم)

كذلك لا يُعدُّ مجرد بذل النفس في المعارك، والقيام بالعمليات الفدائية، دليلاً على التَّدين أو صحة المنهج، فقد عُرف الخوارج طيلة تاريخهم بالجرأة والعنف في القتال، وقد استماتوا في معركة النهروان ضد جيش علي بن أبي طالب حتى لم ينجُ منهم إلا عشرة نفر، وهذا الإقدامَ والشِّدة قد يصدر من المنحرفين، بل من غير المسلمين؛ فقد عُرف في التاريخ الكثير من حوادث من الشدَّة والثبات وبذل النفوس من غير المسلمين الشيء الكثير، قديمًا وحديثًا،

كما عُرف بذلك الإسماعيلية الحشاشون قديمًا، فبذلهم وتضحيتهم وثباتهم لا يساوي شيئًا في ميزان الشرع والحق ما داموا غير مسلمين.

والخلاصة من الكلام أنّ تنظيم الدولة يتصف بالانحراف عن العقيدة السليمة، وبارتكاب الكبائر، والإجرام في حق المسلمين، ولو كان بعض أفراده من العبَّاد الطائعين

فالاجتهاد في الطاعة لا يدلُّ على صحة المنهج.